

الأمم المتحدة: الهند ستصبح الأكثر سكاناً في العالم منتصف 2023



تتوقع الأمم المتحدة أن تصبح الهند البلد الأكبر في العالم من حيث عدد السكان بحلول منتصف العام 2023 متخطية الصين بنحو ثلاثة ملايين نسمة، وفق أرقام نشرت اليوم الأربعاء.

وأفاد تقرير لصندوق الأمم المتحدة للسكان حول حالة سكان العالم أن الشعب الهندي سيضم 14286 مليار نسمة مقابل 14257 مليار نسمة للصين.

وبحسب بيانات رسمية نشرت في مطلع العام، تراجع عدد سكان الصين العام الماضي لأول مرة منذ 1960-1961 حين عانى البلد من مجاعة بدأت في 1959 وتسببت بوفاة عشرات ملايين الأشخاص إثر أخطاء في النهج الاقتصادي المتبع ضمن سياسة "الوثبة الكبرى".

ومن المفارقة أن تراجع عدد سكان الصين يسجل بالرغم من تليين سياسة الحد من الولادات في السنوات الأخيرة، فبعدما لم يكن يسمح للصينيين إنجاب سوى طفل واحد، بات بإمكانهم إنجاب ثلاثة أطفال منذ 2021.

وينسب هذا التراجع الديموغرافي بصورة عامة إلى كلفة المعيشة التي ازدادت بشكل كبير في الصين، فضلا عن كلفة تربية طفل، كما أن مستوى التحصيل الدراسي للنساء ارتفع، ما يؤدي كذلك إلى إرجاء الحمل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ونбин الأربعاء: إن "الفائدة الديموغرافية لبلد ما لا تُقاس بعدد (السكان) فحسب، بل تعتمد أيضا على النوعية، لا يعتمد الأمر على عدد الناس ولكن أيضا على مواهبهم".

وأضاف، أن الصين "تنفذ استراتيجية وطنية للاستجابة بفاعلية لشيخوخة السكان، وتعزيز سياسة الثلاثة أطفال وتدابير الدعم، بينما تستجيب بفعالية للتغيرات في النمو السكاني".

ولا تملك الهند أي بيانات رسمية حول عدد سكانها إذ لم تجر أي تعداد سكاني منذ 2011.